

Learning Loss in Arabic and Mathematics among Grades 1–4 Students in Jordan: Teachers' Perspectives from Koura District

واقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة وسبل التغلب عليه

Alaa M. Al Ali^{1*}.

¹Ministry of Education, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 04 Jul 2023

Accepted 23 Aug 2023

Published 01 Oct 2026

*Corresponding author:

Ministry of Education, Amman, Jordan.

Email: alalialaa982@gmail.com.

Abstract

Learning loss has become a critical educational issue affecting students' acquisition of foundational skills, particularly in the early grades. This study aimed to explore the reality of learning loss in Arabic language and mathematics among lower basic stage students, Grades 1–4, in Koura District, Jordan, from the perspectives of basic stage teachers, and to identify possible ways to address it. The study adopted a qualitative case-study approach. Data were collected through structured interviews consisting of three main questions with related sub-questions. The participants were 15 male and female teachers working in public basic schools in Koura District. The collected data were analyzed thematically. The findings revealed a substantial level of learning loss among lower basic stage students, particularly in essential Arabic language skills, including letter recognition, reading, spelling, word and sentence reading, and understanding basic linguistic patterns and grammatical structures. In mathematics, learning loss appeared in students' difficulties with number recognition, number discrimination, number writing, and basic arithmetic operations, including addition, subtraction, multiplication, and division. The findings also indicated that some lower basic stage teachers had limited experience in using modern technological tools in teaching. In addition, the results showed that the Jordanian Ministry of Education had adopted several measures to address learning loss, including extending the academic year by two weeks in each semester, administering diagnostic tests, and developing remedial plans for the first three grades. The study recommends providing workshops and training courses for lower basic stage teachers on diagnosing and addressing learning loss, as well as conducting further studies to examine the effectiveness of proposed strategies for reducing learning loss across different school subjects.

Keywords: Educational Studies, Educational Loss, Arabic Language, Mathematics, Basic Education.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (٤-١) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة وسبل التغلب عليه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي القائم على منهج دراسة الحالة، وقد استخدمت الدراسة المقابلة المنظمة التي تضمنت ثلاثة أسئلة رئيسية اندرج تحتها أسئلة فرعية تم طرحها على المشاركين، والبالغ عددهم (١٥) معلماً ومعلمةً للمرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الأساسية الحكومية، وبعد الحصول على البيانات تم تحليلها موضوعياً، وقد أظهرت النتائج وجود فاقد تعليمي كبير تمثل في ضعف طلبة المرحلة الأساسية في الوصول للحد الأدنى من المهارات الأساسية في اللغة العربية الذي تمثل في التعرف على الأحرف وقراءتها وإملائها وقراءة الكلمات والجمل، والتعرف على بعض الأنماط اللغوية والقواعد التي تتضمنها مقررات اللغة العربية في هذه المرحلة، والرياضيات الذي يتمثل في التعرف على الأعداد وتميزها وكتابتها والعمليات الحسابية الأساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة) في مدارس لواء الكورة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، وضعف خبرة بعض معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس، كما أظهرت النتائج أن وزارة التربية والتعليم الأردنية عملت على زيادة العام الدراسي بواقع أسبوعين في الفصل الأول، وأسبوعين في الفصل الثاني، من أجل العمل على معالجة بعض المفاهيم المفقودة وتنميتها لدى الطلبة، وإجراء الاختبارات التشخيصية، ووضع خطة لمعالجة الفاقد التعليمي في الصفوف الثلاثة الأولى. وأوصت الدراسة بضرورة عمل ورشات ودورات تدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا حول طرق معالجة الفاقد التعليمي وتشخيص الفاقد التعليمي، وإجراء دراسات لقياس فاعلية استراتيجية مقترحة لمعالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المواد الدراسية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الدراسات التربوية، الفاقد التعليمي، اللغة العربية، الرياضيات، التعليم الأساسي.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

شهد النظام التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة السابقة اضطراب غير مسبوق، بسبب جائحة كورونا مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات أبوابها أمام آلاف الطلبة في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد أكد أصحاب الخبرة والمتخصصين في مجال التعليم بأن التعليم ما بعد كورونا لن يكون كما كان عليه في الماضي، خاصة مع انتشار المنصات والتي تتطلب استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة، والتحول في أنماط وطرق التعلم وأساليب التدريس وتوجهاته، والأنظمة التعليمية في كافة المراحل سواء على مستوى المدرسة أو الجامعة.

وفي عام (٢٠٢٠) واجه العالم أزمة صحية واقتصادية بسبب فيروس كورونا الجديد (كوفيد-١٩)، الذي تسبب في خسائر فادحة في أغلب القطاعات، وأنهى بحياة الملايين حسب منظمة الصحة العالمية، وأدخل العالم في حالة طوارئ صحية، وقد أدى انتشار هذا الفيروس إلى تطوير وتغيير في طرق التواصل الاجتماعي والدراسة والعمل، فتسبب بانتقال الأنشطة البشرية وعرضها عبر منصات إلكترونية تعليمية، وعلى شاشة التلفزيون الأردني، وتم إغلاق المدارس للحد من انتشار الوباء، وانتقل التدريس في المدارس في الأردن إلى التدريس عن بُعد (بلقاضي واليوب، ٢٠٢٠).

ولذلك سعت وزارة التربية والتعليم الأردنية على تعويض الفاقد التعليمي الذي ترتب على الانقطاع عن التعليم الوجاهي، فقد أعلنت الوزارة عن خطة تربوية، من أجل العمل على معالجة الفاقد التعليمي بداية عام (٢٠٢١) فقد قام المشرفين التربويين في مختلف المديرية بتدريب المعلمين على تدريس مواد الفاقد التعليمي للمواد الأساسية (اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية) (وزاره التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢١).

ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة (United Nations, 2020) أن الأطفال هم الأكثر ضرراً بسبب الجائحة ومن الممكن أن تبقى آثار هذه الجائحة فترة طويلة على الطلبة، وخوفاً على صحة الطلبة علمت وزارة التربية والتعليم على التوجه، لتقليل أعداد الطلبة في الغرف الصفية وتقليل عدد الأيام الدراسية، والدوام بالتناوب، وبسبب هذا التأثير قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بإعداد برنامج الفاقد التعليمي من أجل تعويض الهدر ونقص المعارف والمهارات الأكاديمية المخطط لإكسابها لطلبة المرحلة الأساسية في التعليم المدرسي، وتهيئة الطلبة معرفياً ونفسياً للعام الدراسي الجديد، وبدأ تطبيقه في الأردن عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م، تقريباً وقد أنتظم حوالي (٩٠٠) ألف طالباً وطالبة، (الزغبيني، ٢٠٢١)، ويعرف الفاقد التعليمي بأنه الفرق بين

ما يفترض اكتسابه وما اكتسبه الطلبة فعلياً (Pier et al, 2021)، وقد شبهه بيتنر وويننج (Betebenr & wenning, 2021) "بالشخص الذي انتقل لشخص بين مدينتين ثم اعترضته عاصفة أو حادث مما أدى إلى بطء سيرته وسرعته المعتادة، ونتج عن ذلك فاقد الانتقال"، وهو تعويض الفرق بين ما كان مخطط للطلاب أن يتعلمه وما حصل عليه في المواد الأساسية (اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية)، والذي أدى إلى الضعف في القراءة، والإملاء، والكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية، وضعف القيام ببعض العمليات الحسابية (الجمع والطرح والضرب والقسمة).

أنواع الفاقد التعليمي

تلخص سعيد (٢٠٢١) في دراستها أنواع الفاقد التعليمي فيما يلي:

- الفاقد الكمي: الذي يمكن التعبير عنه بالأرقام سواء كانت مادية أو بشرية وتحديد نسبة الفاقد في الكفاية والإنتاجية.
- الفاقد الكيفي: يتعلق هذا النوع بنوعية التعليم، ومدى مناسبه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- الفاقد البشري: القوى البشرية الممكنة لتعظيم استثمار القوى البشرية العاملة للاستفادة من العائد قدر الإمكان.
- الفاقد المادي (الاقتصادي): ويتمثل بالخسائر المادية التي تؤثر على المستوى الاقتصادي الإجمالي.

طرق الكشف عن الفاقد التعليمي

سعى الخبراء والمتخصصين في مجال التعليم لإيجاد حل لمعالجة الفاقد التعليمي، ومن أهم الخطط التي سعت وزارة التربية والتعليم الأردنية على اتباعها للكشف عن مستوى الفاقد التعليمي الذي يعاني منه طلبة المرحلة الأساسية، وقد قام أخضير (٢٠٢١) بتوضيحها فيما يلي:

- إجراء الاختبارات التشخيصية في بداية العام الدراسي لجميع الطلبة: الذي يبين مدى امتلاك الطالب من معارف ومهارات كالقراءة والإملاء والكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية ومدى إتقان العمليات الحسابية.
- الاعتماد على بنك الأسئلة لإجراء الاختبار البنائي المتوفر لدى كل معلم.
- إجراء اختبار بعدي للطلبة بعد انتهاء برنامج الفاقد التعليمي المقرر للمرحلة الأساسية.

العوامل التي أدت إلى ظهور الفاقد التعليمي في المرحلة الأساسية

لا يمكن حصر العوامل المسببة التي أدت إلى ظهور الفاقد التعليمي الناتجة عن جائحة كورونا بشكل كافٍ ودقيق، نظرًا لقلة الدراسات في هذا الجانب، ولكن الباحثة أجملت هذه العوامل في: عوامل تتعلق بالطالب، وعوامل تتعلق بالمعلم، وعوامل تتعلق بالأسرة، والعوامل تقنية.

١,١,١ الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، العربية والأجنبية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

أجرت الرشيد (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى تعرف مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد ١٩) ومقترحات علاجها للحد من الفاقد التعليمي بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين والموجهين للحد من الفاقد التعليمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) معلمًا وموجهًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، و(٢٦٦) طالبًا من طالبات ثانوية الفروانية بنات، من خلال تطوير الاستبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التي تزيد من حدة الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت تمثلت في غياب اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة، وبظروف الطلاب النفسية، وسلبية المعلمين نحو التعليم المدمج وعدم فعاليته، وغياب العلاقة التكاملية بين المعلم وولي الأمر، وانعدام وجود بيئة تعليمية تفاعلية ترفع من استجابة الطلبة للتعليم.

وهدف دراسة عبد الرحمن والشباب (٢٠٢٢) إلى تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمًا ومعلمة،

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمجالات تقييم تجربة الفاقد التعليمي جاء بمستوى مرتفع، وكان محور "مادة الفاقد التعليمي" بأعلى متوسط حسابي وبمستوى مرتفع.

وهدف دراسة عودة (٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى الفاقد التعليمي في مبحثي اللغة العربية والرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بعد جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي في المدارس الحكومية في أريحا، وسلفيت وطولكرم، وجنوب نابلس، وقد أظهرت النتائج وجود فاقد تعليمي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مهارات ومفاهيم اللغة العربية والرياضيات، وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاقد التعليمي في مجموع اختبار الرياضيات تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاقد التعليمي في اختبار اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس.

وهدف دراسة الغامدي (٢٠٢١) إلى تقييم الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي والتعرف على الطرق المختلفة التي تساعد في سد الفجوة الرقمية في النظام التعليمي، وتكون مجتمع الدراسة من بعض معلمي وطلاب وأولياء أمور مدرسة كعب بن زيد الابتدائية بالنعيرية في المملكة العربية السعودية، وتم إجراء الاختبارات على طلبة المدرسة كالاختبارات المحكية، والاختبارات التكوينية، واستخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي جاءت بدرجة متوسطة، فقد لوحظ انقطاع العديد من الطلاب وانخفاض مستوى عدد من الطلاب دون المستوى الطبيعي.

وقام هاسر وآخرون (Haser et al, 2022) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفاقد التعليمي للطلبة في مادة الرياضيات بين طلبة المدارس المتوسطة في تركيا الناتج من أثر جائحة كورونا، استخدمت الدراسة أسلوب المقابلات التي أجريت مع (١٩) معلم رياضيات في المدارس الإعدادية العامة، و(٩) معلمين رياضيات في المدارس الخاصة، وأظهرت النتائج وجود اختلافات في ممارسات المعلمين، وعدم المساواة بين المدارس الحكومية والخاصة الصفوف الدراسية المختلفة، وأن عدد قليل من معلمي الرياضيات يستخدمون أساليب تدريس جديدة، كما أظهرت النتائج أن حاجة الجهات التعليمية إلى العمل على رفع الاستجابة الفعالة والشاملة، والتي تركز على التعليم وحماية التعليم المكتسب للأطفال وإمكاناتهم وإعطائها الأولوية.

وأجرت مشرف (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى عرض الأساس الفلسفي لظاهرة الفاقد التعليمي وأهم مظاهر الفاقد التعليمي التي أثرت على الأنظمة التعليمية في جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت النتائج أن الفاقد التعليمي له نوعان كمي وكمي، وكلاهما له أهمية وعلاقة بنسبة غياب الطلبة وتسربهم من المدارس، والذي يؤدي إلى ضعف في تحصيلهم وثقتهم بنفوسهم، كما توصلت إلى أن للفاقد التعليمي آثار سلبية في تحقيق الأهداف التعليمية، وعدم امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية، وضعف في الكفاءة الداخلية للأنظمة التعليمية وخسائر للطلبة والأسرة والمجتمع، والذي أثر سلباً على عجلة التنمية الاقتصادية.

وأجرى العنزي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المقابلة المنظمة تكونت من سؤال واحد، تكونت عينة الدراسة من (١٧) مشاركا من المعلمين والمشرفين التربويين من الذكور والإناث، ومن مختلف التخصصات والمراحل التدريسية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي تتم وفق طرق أهمها استخدام برامج التدريس المساند، والعمل على تحسين أداء الطلبة والمعلمين مع استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التدريس، واستخدام الجدول الدراسي الذي يتصف بالمرونة، والتعاون بين الجهات التي لها علاقه بالعملية التعليمية، وتقويم الفاقد التعليمي بطريق حديثة ودورية. وقامت هيفيا وآخرون (Hevia et al., 2022) بدراسة هدفت لتقدير مدى الفاقد التعليمي في القراءة والحساب في المكسيك، تم استخدام المنهج المسحي من خلال مقارنة مسحين مستقلين الأول تم إجراؤه في عام (٢٠١٩)، والثاني في عام (٢٠٢١)، وإجراء مقابلات مع (٣١٦١) طالباً، تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١٥) سنة، وقد أظهرت النتائج أن الفاقد التعليمي قد زاد بسبب جائحة كورونا في مهارة القراءة، وفي الرياضيات، وزادت هذه النسب في التعليم الأساسي، وتأثرت أيضاً بجنس الطالب.

وهدف دراسة إنجل وآخرون (Engzell et al., 2021) إلى البحث في الفاقد التعليمي الذي كان بسبب إغلاق المدارس كنتيجة لانتشار كوفيد - ١٩ في هولندا، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١١) سنة من الصفوف الدراسية من الصف الرابع إلى الصف السابع في هولندا، استخدمت الدراسة الامتحانات الوطنية

الموحدة المطبقة قبل وبعد الإغلاق المقدر بثمانية أسابيع والموصوف بالقصير نسبياً، وقد أظهرت النتائج انخفاض متوسط علامات الطلبة عن السنوات السابقة، كما بينت النتائج تباين في الفاقد التعليمي للطلبة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس والصف والمادة والأداء السابق).

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، تبين لدى الباحثة الملاحظات التالية:

- من حيث المنهج: استخدمت الدراسة الحالية المنهج النوعي وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (Haser et al, 2022؛ والعنزي، ٢٠٢١). وقد اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي كدراسة (الرشيدي، ٢٠٢٢؛ وعبد الرحمن والشباب، ٢٠٢٢؛ وعودة، ٢٠٢٢؛ ومشرف، ٢٠٢١).
- من حيث الأداة: استخدمت الدراسة الحالية المقابلة المنظمة فقد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (Haser et al, 2022؛ Hevia et al., 2022؛ والعنزي، ٢٠٢١). واختلفت مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة لجمع البيانات كدراسة (الرشيدي، ٢٠٢٢؛ وعبد الرحمن والشباب، ٢٠٢٢؛ وعودة، ٢٠٢٢؛ ومشرف، ٢٠٢١)، ودراسة الغامدي (٢٠٢١) التي استخدمت الملاحظة لجمع البيانات.
- من حيث المجتمع والعينة: تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من ناحية تطبيقها على المعلمين كدراسة (عبد الرحمن والشباب، ٢٠٢٢؛ والغامدي، ٢٠٢١؛ Haser et al, 2022؛ والعنزي، ٢٠٢١)، واختلفت مع دراسة (الرشيدي، ٢٠٢٢؛ وعودة، ٢٠٢٢؛ ومشرف، ٢٠٢١) التي تم تطبيقها على الطلبة.
- من حيث الهدف: اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فقد هدفت إلى الكشف عن واقع الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا وسبل التغلب عليه من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة.
- أوجه الاستفادة: استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وكيفية تطوير أداة الدراسة وصياغة أسئلة المقابلة، ومنهجية الدراسة، ومناقشة النتائج، وتفسيرها.

أهم ما يميز الدراسة الحالية

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها تقع ضمن الدراسات الأولى التي تم إجراؤها في المملكة الأردنية الهاشمية بشكل عام وفي لواء الكورة بشكل خاص، والتي ناقشت واقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) وسبل التغلب عليه من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

شكل الفاقد التعليمي خطورة كبيرة على طلبة المرحلة الأساسية، إضافة إلى كونه شكل خسارة تربوية لا بد من الحد منها والعمل على حلها قدر المستطاع، فقد جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة بسبب ما تعرض له الطلبة خلال جائحة كورونا، وتحول نظام التعليم من الوجاهي إلى الإلكتروني ثم بعد ذلك نظام التناوب في حضور الطلبة للمدرسة، وإن هذا التحول لم تشهده المملكة الأردنية الهاشمية من قبل اتجهت وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تعويض الفاقد التعليمي لطلبة هذه الصفوف، وهناك بعض الشكوك في امتلاك طلبة الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الأساسية في بعض المواد الدراسية كاللغة العربية والرياضيات، وكذلك من خلال عدد من الدراسات والأبحاث التي أجمعت على أن طلبة هذه الصفوف يعانون من ضعف في إتقان المهارات الأساسية، والتي تؤثر في تدني تحصيل طلبة هذه الصفوف، لذلك جاءت هذه الدراسة انطلاقاً من توصيات الدراسات السابقة كدراسة الرشيدي (٢٠٢٢)، ومن خلال ما قامت به الباحثة من تجميع للملاحظات من مجتمعات معلمي الصفوف الأولى، وأولياء الأمور والتي تتعلق ببعض جوانب الفاقد التعليمي كالمناهج وأسس البناء (المعرفي، والفلسفي والاجتماعي) وعناصر المنهاج (الأهداف، والمحتوى، والخبرات والأنشطة، والتقويم).

٢,١ أسئلة الدراسة

وتتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

١. ما واقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة؟
٢. ما أسباب الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية (١-٤) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة؟
٣. ما المقترحات التي يوصي بها معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في لواء الكورة لمعالجة الفاقد التعليمي لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

٤. الكشف عن واقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة.
٥. تحديد أسباب الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة.
٦. تحديد المقترحات التي قدمها معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة لمعالجة الفاقد التعليمي لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين النظري والعملي:

١. **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها:
 - تعتبر من الدراسات القليلة في المملكة الأردنية الهاشمية في حدود علم الباحثة، التي تناولت موضوع واقع الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) وسبل التغلب عليه من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة.
 - تعمل على توجيه أصحاب القرار والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية على تطوير برامج تدريبية خاصة بالمعلمين.
 - تسهم الدراسة الحالية في إضافة بحث علمي إلى مكتبة البحوث العربية في مجال واقع الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الكورة.
 - تسهم الدراسة الحالية في فتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بواقع الفاقد التعليمي في دراسة مواد أخرى.

١. الأهمية العملية:

- تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات الكثير من المؤتمرات التربوية والمبادرات التعليمية، وخطط الوزارة التطويرية في النهوض بواقع تطوير العملية التعليمية.
- كما أن هذه الدراسة تقدم نتائج تكشف عن واقع الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.
- مساعدة المشرفين التربويين والمسؤولين عن برامج تدريب المعلمين على إعداد برامج لتدريب المعلمين لوضع خطط لمعالجة الضعف لدى الطلبة والفاقد التعليمي.

– تعريف معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بالمملكة الأردنية الهاشمية بطرق معالجة الفاقد التعليمي أثناء تطبيق المناهج الدراسية.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفاقد التعليمي اصطلاحاً

"الصعوبة لدى الطلبة في الحصول على المعلومة، وقلت فهمهم لها بشكل كافي، أو عدم قدرتهم على التعلم بالأسلوب المعتاد مما يسبب لهم الفشل في التعلم" (سعيد، ٢٠٢١).

الفاقد التعليمي إجرائياً

هو كل فقد للمعرفة بشكل جزء أو كلي في المهارات الأساسية أو التراجع في مستوى التحصيل الدراسي بسبب فترة الانقطاع أو توقف التعليم أثناء جائحة كورونا، أو ما سببه التعلم عن بُعد من محدودية الفرصة مقارنة بالتعليم المباشر (الحضوري في المدرسة) في مادة اللغة العربية والرياضيات.

سبل التغلب على الفاقد التعليمي إجرائياً

هي الطرق والأساليب التي يتبعها معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لتعويض الطلبة عن كل ما تم فقدده من معرفة ومهارات في اللغة العربية والرياضيات بسبب انقطاع أو توقف التعليم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في لواء الكورة.

المرحلة الأساسية الدنيا

هي القاعدة الأساسية للتعليم بشكل عام في الأردن وتنبثق أهدافها من فلسفة وزارة التربية والتعليم في الأردن، حيث تقوم بإعداد الطلبة في مختلف جوانبهم؛ الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية، وتستمر من عمر (٦-٨ سنوات)، كما يعتمد التعليم في هذه المرحلة على معلمة أو معلم الصف الذي يدرس المواد الأساسية، ويتم تدريس المواد الأساسية فيها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١).

٥. محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد البشري: طبقت الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة.
- الحد المكاني: أجريت الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم لواء الكورة.
- الحد الموضوعي: دراسة واقع الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) وسبل التغلب عليه.
- الحد الزمني: طبقت الدراسة الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج النوعي القائم على دراسة الحالة، وقد عرف (Yin, ٢٠٠٩: ١٩) دراسة الحالة "بأنها بحث ميداني يبحث الظاهرة موضع الاهتمام بعمق وفي سياق من مواقع الحياة الطبيعية".

٦,٢ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٥) معلماً ومعلمة في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الكورة الذين يعملون في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

سعيًا للتعرف على واقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة وسبل التغلب عليه، قامت الباحثة بإجراء مقابلات منظمة مع عينة مكونة من (١٥) معلمًا ومعلمة في المدارس الحكومية في لواء الكورة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وللكشف عن وجهات نظرهم ومقترحاتهم حول هذه الظاهرة، فقد تم صياغة (٣) أسئلة مفتوحة للمقابلة بناءً على الدراسات السابقة، وبعد الانتهاء من صياغة أسئلة المقابلة، ثم تم جمع أرقام هواتف أفراد العينة، وتم التواصل معهم للحصول على موافقتهم لإجراء المقابلة، وقد كان هناك تجاوب وتعاون كبيرين من قبل المعلمين للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم تحديد المواعيد قبل الذهاب إلى المدارس، وقد حرصت الباحثة على انتقاء أفراد العينة من أصحاب الخبرة العالية، وبعد ذلك تم التنسيق مع كل مشترك لتحديد الوقت المناسب له، وقد كانت المقابلات إلكترونياً وواقعياً من أجل أخذ إجابات مفصلة ودقيقة عن واقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) وسبل التغلب عليه، وقد تراوحت مدة المقابلات بين (٢٠-٤٥) دقيقة، وقد تم إما بكتابة الإجابات أو تسجيلها عبر الهاتف، ثم تفرغها بشكل دقيق بعد كل مقابلة مباشرة لضمان عدم ضياع أو فقدان أي معلومة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس في الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وكان من بينهم خبير في البحث النوعي لتحكيمها وإبداء الملاحظات حولها والتأكد من مناسبتها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وإجراء التعديلات وفقاً لآرائهم، وقد استقرت الأداة في صورتها النهائية.

٦,٤ إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- تم الاطلاع على الأدب النظري ومراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة.
- تم تطوير أداة الدراسة.
- تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
- تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تم تحديد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تم بناء أسئلة المقابلة وصياغتها.
- تم مقابلة بعض من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء الكورة.
- ثم قامت الباحثة بعرض وجهات النظر لواقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة وسبل التغلب عليه، وتم تفرغ المقابلات وترميزها.

أسلوب التحليل

- اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الطريقة العامة التي تتبع في البحث النوعي كما أشار إليها العبد الكريم (٢٠١٩) بأنها جمع بيانات نوعية ثم تحليل بهدف تحديد الموضوعات المحورية، وقد كانت خطوات التحليل كما يلي:
- تنظيم وجمع البيانات: حصلت الباحثة على كم كبير من البيانات والمعلومات تم تدوينها أو تسجيلها عبر الهاتف من المشاركين، وقد استغرق جمع البيانات حوالي ثلاثة أسابيع، وقد قامت الباحثة بتنظيم وترتيب الإجابات لتسهيل الرجوع إليها بشكل أسرع وتسهيل تحليلها، وتم تنظيمها على برنامج (word) من أجل ترتيب وتنظيم إجابات المشاركين بناءً على يوم المقابلة، ومدتها والتاريخ الذي تمت فيه.

- ترميز البيانات: قامت الباحثة بترميز البيانات ليسهل عليها عملية التحليل، ويسمى (بالترميز المفتوح، الترميز الوصفي) وهو عبارة عن إعطاء رمز لكل عنوان رئيسي للمعلومات التي تحتويها البيانات إلى عناوين رئيسية وفرعية وتصنيفها إلى موضوعات فرعية، وهي من أهم مراحل التحليل لارتباطها في الإجابة عن أسئلة الدراسة.
- تسجيل الملاحظات: قامت الباحثة بإعادة قراءة المعلومات وتسجيل ملاحظات بعد أن استقر في ذهنها الهيكل المبدئي لنظام التصنيف، وقد قامت بكتابة بعض الملاحظات، وتم الرجوع لبعض المشاركين وطرح عدد من الأسئلة للحصول على معلومات إضافية ومعرفة معلومات جديدة.

٧. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتحليل إجابات المشاركين في الدراسة، وفيما يلي عرضاً لإجابة عن كل سؤال من أسئلة الدراسة:

أولاً: إجابة السؤال الأول والذي ينص على "ما واقع الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية (١-٤) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة؟" للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بطرح عدة أسئلة على المشاركين تحت هذا السؤال، وقد كانت على النحو التالي:

ما هو تعريف الفاقد التعليمي من وجهة نظرك؟ تنوعت إجابات المشاركين في تعريف الفاقد التعليمي، فقد أجمع معظم المشاركون (١، ٢، ٥، ٩، ١٢) بأنه "عدم تحقيق الطالب لنسبة عالية من نواتج التعلم المراد تحقيقها في المرحلة الأساسية من إتقان المهارات والمفاهيم الأساسية في اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية أو أكثر منها"، وذكر المشاركون (٣، ٤، ٦، ٧) بأنه "الفرق بين ما اكتسبه الطالب في التعليم عن بعد وما يفترض أن يكتسبه من نواتج التعلم المحدود في كل صف من الصفوف الأساسية" أما المشاركون (٨، ١٠، ١١، ١٣) بأنه "الخسارة العامة في المعرفة والمهارات التعليمية في مادتي اللغة العربية والرياضيات في أداء الطالب الأكاديمي وذلك بسبب الانقطاع المؤقت في التعليم وتحويل التدريس عن بُعد أدى إلى عدم تحقيق الطالب للحد الأدنى من المهارات الأساسية في المواد.

وبشكل عام ترى الباحثة أن الفاقد التعليمي برنامج قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بإعداده من أجل تعزيز وتنمية المفاهيم والمهارات الأساسية للطلبة، والعمل على تهيئة الطلبة من الناحية المعرفية والنفسية للعام الدراسي الجديد، فالفاقد التعليمي بشكل مبسط هو تعويض الفرق بين ما وصل إليه الطالب من معارف ومهارات وما حصلوا عليه من المهارات والمفاهيم في اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية وقد كان في المدارس الحكومية والخاصة، وتم تطبيقه على مراحل قصيرة المدى تتراوح مدتها بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، أما المرحلة المتوسطة وطويلة المدى فقد تناولت الفاقد في الجوانب النمائية والاجتماعية، يعقد للسنوات الدراسية في المدرسة، من أجل تعويض الطالب لما فقدته، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة مشرف (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن الفاقد التعليمي له نوعان كمي وكيفي، وكلاهما له أهمية، وعلاقته بنسبة غياب الطلبة وتسريحهم من المدارس، والذي يؤدي إلى ضعف في تحصيلهم وثقتهم بنفوسهم، كما توصلت إلى أن للفاقد التعليمي آثار سلبية في تحقيق الأهداف التعليمية، وعدم امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية.

هل أثرت جائحة كورونا على مستويات الطلاب في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤)؟ أجمع المشاركون على أن جائحة كورونا أثرت بدرجة كبيرة على مستوى الطلبة في مادتي اللغة العربية والرياضيات، والذي لوحظ في اختبارات المستوى الذي أعده معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) للطلبة بداية العام الدراسي، وقد اتفقت هذه النتيجة من نتائج الدراسات السابقة كدراسة إنجل وآخرون (Engell et al, 2020) التي توصلت إلى انخفاض متوسط علامات الطلبة في سنة (٢٠٢٠) عن السنوات السابقة، ودراسة الغامدي (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود انخفاض في مستوى عدد من الطلبة دون المستوى الطبيعي، ودراسة هيفيا وآخرون (Hevia et al., 2022) التي توصلت إلى أن الفاقد التعليمي زاد لدى الطلبة بسبب جائحة كورونا في مهارة القراءة والرياضيات.

كيف ظهر الفاقد التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في لواء الكورة؟ أجمع المشاركون (١، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٥) أن ظهور الفاقد التعليمي بدأ واضحاً في فقد الطلبة الكثير من مهارات والمفاهيم في اللغة العربية تمثلت في عدم تذكرهم للحروف وقراءتها إملائها، وقراءة الكلمات والجمل.... وغيرها، وكذلك في الرياضيات تمثل في صعوبة تذكر الأعداد والتعرف عليها وكتابتها، والعمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة".

ويضيف المشاركون (٢، ٣، ٦، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) "تردد الطلبة في المشاركة أثناء الشرح في الحصة وصعوبة القراءة ونسيان الأحرف والأعداد، والكثير من قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية وخاصة طلبة الصف الثالث".

مما سبق ترى الباحثة الفاقدة التعليمي ظهر في المهارات الأساسية الدنيا (١-٤): وهي القراءة والكتابة والحساب، التي تعد أهم مرحلة تعليمية بصفتها أساس تكوين شخصية الطالب، وتزويده بكافة الإمكانيات الداعمة له في مراحل تعلمه اللاحقة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة هيفيا وآخرون (Hevia et al., 2022) التي توصلت إلى أن الفاقدة التعليمي زاد لدى الطلبة بسبب جائحة كورونا في مهارة القراءة والرياضيات.

ثانيًا: إجابة السؤال الثاني الذي ينص على "ما أسباب الفاقدة التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة؟" للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بطرح سؤال التالي "ما الأسباب التي أدت إلى ظهور الفاقدة التعليمي من ناحية الطالب، والمعلم، والأسرة؟"

— من ناحية الطالب: فقد أجمع المشاركون أن أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور الفاقدة التعليمي من جهة الطالب هو: ضعف التواصل بين الطالب والمعلم وذلك يرجع إلى ضعف معرفة الطالب بالوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها في التعلم، وخجل بعض الطلبة من طرح الأسئلة أثناء شرح الدرس المتزامن مع حضور أهل الطلبة معهم خاصة على برامج أو على المنصات التعليمية، وقلة وقت الحصة مما لا يوفر وقت للطلاب لطرح الأسئلة والاستفسار وتلقي الإجابة من المعلم، وعدم توافر شبكة الإنترنت بشكل دائم ومستمر لدى كثير من الطلبة.

— من ناحية المعلم: اتفق جميع المشاركون على أن أهم الأسباب التي تتعلق بالمعلم منها: ضعف خبرة بعض المعلمين في التعامل مع الوسائل التكنولوجية لاستخدام الاستراتيجية الحديثة في التدريس ومشاركة المعلومات مع الطلبة، وعدم مناسبة بعض المناهج التعليمية وعدم توافرها مع اهتمامات وميول واحتياجات وخصائص الطلبة، وضعف أساليب التعليم والتدريس التي يستخدمها المعلم وتدني مهارات المعلم واتجاهاته السلبية نحو تعلم الطلبة.

— من ناحية الأسرة: أجمع المشاركون أن الفاقدة التعليمي يرجع إلى تدني الحالة الاقتصادية للأسرة، الذي له دور كبير في ظل عدم توفير أجهزة ذكية وحواسيب لجميع أفراد الأسرة الملحقين بالمدرسة، وضعف تعامل الطلبة بسبب صغر سنهم مع التقنية، وكثرة عدد الأبناء في الأسرة الواحدة الملحقين في المدرسة وقد يؤثر بشكل أو بآخر في ضعف متابعة الأسرة لمستوى الأبناء الدراسي، وانشغال الوالدين وكثرة الأعباء عليهم وقلة الاهتمام بالمستوى التحصيلي للأبناء.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مشرف (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن أهم مظاهر الفاقدة التعليمي ضعف الكفاءة الداخلية للأنظمة التعليمية وعدم امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية.

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث الذي ينص على "ما المقترحات التي يوصي بها معلمي المرحلة الأساسية في لواء الكورة لمعالجة الفاقدة التعليمي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في مادتي اللغة العربية والرياضيات؟" للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بطرح السؤال التالي على المشاركين، ما الحلول الممكنة لمعالجة الفاقدة التعليمي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في لواء الكورة؟

استجابة لمشكلة الفاقدة التعليمي الذي نتج عن جائحة كورونا، فقد عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية على إجراء دراسات وتقييمات تشخيصية لجميع الطلبة؛ وذلك لتحديد الأهداف النهائية والانتقالية لتوجيه الجهود، وتصميم التدخلات على الأدلة القائمة على البيانات، والتي من شأنها تعزيز تعلم الطلبة، وتمكينهم من الوصول إلى الأهداف المرجوة، وقد بينت نتائج الدراسات والتقييمات أن الفاقدة التعليمي كبير جدًا ومقلق، ونظرًا لتبعات جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على القطاع التعليمي، فقد ظهرت الحاجة إلى معالجة هذا الفاقدة من أجل تنمية المهارات التي يفترق إليها الطلبة وخصوصًا في مهارة القراءة والكتابة والحساب بحسب رأي أغلب المشاركين، ولتقليل من حجم الفاقدة التعليمي فقد أجمع المشاركون على أن وزارة التربية والتعليم الأردنية عملت على تقديم الحلول التالية:

— زيادة العام الدراسي بواقع أسبوعين في الفصل الأول، وأسبوعين في الفصل الثاني، من أجل العمل على معالجة بعض المفاهيم المفقودة وتنميتها لدى الطلبة.

- تعويض الفاقد التعليمي مخصص للصفوف من الرابع وحتى التاسع.
 - وضع خطة لمعالجة الفاقد التعليمي في الصفوف الثلاثة الأولى.
 - إجراء وقيام المعلمين ببناء الاختبارات التشخيصية للطلبة في بداية كل العام الدراسي من أجل الوقوف على مستوى الطلبة في مادتي اللغة العربية والرياضيات.
 - قامت وزارة التربية والتعليم بتطبيق خططًا طارئة لتقليل من خسائر التعليم وتفادي اتساع الفوارق في الفرص بين الطلبة ومساعدة المعلمين وأولياء الأمور على مواجهة الصعوبات الجديدة التي فرضها التعامل مع جائحة كورونا.
 - إلحاق المعلمين بدورات تدريبية تتعلق باستخدام التقنيات والتكنولوجيا في العملية التعليمية وتنوع في أساليب التدريس، واستخدام المعلمين أساليب واستراتيجيات تعليمية لزيادة التشويق ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
 - ضرورة توعية أولياء الأمور بمفهوم الفاقد التعليمي ومساعدة المدرسة في علاج الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (٤-١)، وضرورة الاهتمام بالشراكة بين الأسرة والمدرسة من أجل تشخيص جميع المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية.
- وتتفق هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة الرشيد (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن معالجة الفاقد التعليمي يتم من خلال استخدام برامج التدريس المساندة والعمل على تحسين أداء الطلبة والمعلمين مع استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس، والتعاون مع الجهات التي لها علاقة بالعملية التعليمية.

٧,١ نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج وجود فاقد تعليمي كبير تمثل في ضعف طلبة المرحلة الأساسية في الوصول للحد الأدنى من المهارات الأساسية في اللغة العربية الذي تمثل في التعرف على الأحرف وقراءتها وإملائها وقراءة الكلمات والجمل والتعرف على بعض الأنماط اللغوية والقواعد التي تتضمنها مقررات اللغة العربية في هذه المرحلة، والرياضيات الذي يتمثل في التعرف على الأعداد وتميزها وكتابتها والعمليات الحسابية الأساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة) في مدارس لواء الكورة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
- وضعت وزارة التربية والتعليم خطة لمعالجة الفاقد التعليمي في الصفوف الثلاثة الأولى.
- ضعف خبرة بعض معلمي المرحلة الأساسية في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس.
- قلة اهتمام الأهـل في حضور الطلبة للحصص أثناء التدريس عن بُعد أدى إلى وجود فاقد تعليمي.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. عمل ورشات ودورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حول طرق معالجة الفاقد التعليمي، وتشخيص الفاقد التعليمي.
٢. إجراء دراسات لقياس فاعلية استراتيجيات مقترحة لمعالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المواد الدراسية المختلفة.
٣. تدريب المعلمين على أساليب التقويم المتنوعة والبديلة في ظل استخدام الأساليب التكنولوجية في التدريس.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما أعرب عن تقديري لمشاركة المعلمين الذين ساهموا في هذه الدراسة، وأشكر مديرية تربية وتعليم لواء الكورة على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤) ، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم لواء الكورة).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثة.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

تؤكد الباحثة عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قامت ألاء العلي بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل الباحثة.
- قامت الباحثة بمراجعة النصوص وتحريرها، واعتمدت النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

توافق الباحثة على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وبانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، وتوافق على نشرها. كما تؤكد أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً، ولم يُقدم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

أخضير، منصور بن عبدالله. (٢٠٢١). تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات). *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (٤)، ١٥٧-١٤٥.

بلقاضي، حسن واليوب، براهيم. (٢٠٢٠). تأثير فيروس جائحة كورونا على التعليم أية انعكاسات تربوية نفسية وسلوكية على المتعلم دراسة ميدانية حالة إقليم زاكورة في المغرب. *مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية*، (٢٢)، ٧٨-٦١.

الرشدي، العنود حمد مقبل. (٢٠٢٢). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد-١٩) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين. *مجلة التربية-كلية التربية-جامعة الأزهر*، (١٩٣)، ٣٧٦-٣١٥.

- الزغبيني، محمد بن عبد الله. (٢٠٢١). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استرداده. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٣ (٣)، ٥٤٣-٥٧٧.
- سعيد، سارة بن فهد. (٢٠٢١). مستوى فاعلية تطبيق (علمي) لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (١١)، ٦٧-١٢٤.
- عبد الرحمن، عربية عبد المجيد والشباب، عبد الرحمن. (٢٠٢٢). إلى تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، ٣ (٢)، ١٧٥-١٨٨.
- العبد الكريم، راشد. (٢٠١٩)، *البحث النوعي في التربية*. ط ٢، مكتبة الرشد، الرياض.
- العنزي، سلامة بن عواد. (٢٠٢١). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي دراسة نوعية"، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٢٣)، ٢٢٧-٢٥٦.
- عودة، ناريمان بشار يوسف. (٢٠٢٢). *مستوى الفاقد التعليمي لطلبة الصف الثاني الأساسي في مجيئي اللغة العربية والرياضيات بعد جائحة كورونا* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- الغامدي، محمد سعيد صالح. (٢٠٢١). الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي بمدارس التعليم الابتدائي. *مجلة التربية-جامعة طنطا*، ١٣ (٣)، ٥٣-٦٩.
- مشرف، شيرين عيد مرسي. (٢٠٢١). سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمي في إطار جائحة كورونا، *مجلة كلية التربية-جامعة بني يوسف*، ١١ (١١٠)، ٣٩٢-٥١٠.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠٢١). *التدريب على برنامج فاقد تعليمي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى*. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢٣ / ٢ / ٢٧ <https://moe.gov.jo/node/81832>

References

- Betebner, D., & Wenning, R. (2021). *Understanding pandemic learning loss and learning recovery: The role of student growth & statewide testing*. National Center for the Improvement of Educational Assessment.
- Engzell, P., Frey, A., & Verhagen, M. D. (2021). Learning loss due to school closures during the COVID-19 pandemic. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 118(17), 1–7.
- Haser, Ç., Doğan, O., & Erhan, G. K. (2022). Tracing students' mathematics learning loss during school closures in teachers' self-reported practices. *International Journal of Educational Development*, 88, 102536.
- Hevia, F. J., Vergara-Lope, S., Velásquez-Durán, A., & Calderón, D. (2022). Estimation of the fundamental learning loss and learning poverty related to COVID-19 pandemic in Mexico. *International Journal of Educational Development*, 88, 102515.
- Pier, L., Hough, H. J., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld, B., & Miller, R. (2021). *COVID-19 and the educational equity crisis: Evidence on learning loss from the CORE Data Collaborative*. Policy Analysis for California Education (PACE).
- United Nations. (2020). *Education during COVID-19 and beyond*. United Nations.
- Yin, R. K. (2009). *Case study research: Design and methods* (4th ed.). SAGE Publications.